

## تفسير البحر المحيط

@ 362 \$ 1 ( سورة المؤمنون ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ \*  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ  
فَاعِلُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِوُجُوهِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلَّا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ  
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ \* فَمَنْ ابْتَغَىٰ  
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْءَلَّاكَ هُمُ الْعَادُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا نَزَّلْنَا  
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ \*  
أُوْءَلَّاكَ هُمُ الْوَارِثُونَ \* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ \* ثُمَّ  
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ \* ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً  
فَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِطَافًا فَكَسَوْنَا  
الْعِطَافَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْسَنُ  
الْخَالِقِينَ \* ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعُدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ \* ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا  
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ \* وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ  
فَأَسْكَنْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ \*  
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا  
فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْدَاءَ  
تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَبْغٍ لِّلْأَكْلِيلِينَ \* وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ لَعَامٍ  
لَّعِبْرَةٍ نَّزَّسْنَاهُكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ  
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَعَلَايِهَا وَعَلَى الْفُلُوكِ تُحْمَلُونَ \* وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ  
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ \* فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فَبَدَأ بِنُوحًا الْأَوَّلَ

وَاللَّيْنِ \* إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ \*  
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بِؤُونِ \* فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ  
الْفُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَاَوْحَيْنَا وَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزُورُ  
فَأَسْلُوكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ  
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا